

تكليف الأسبوع الثاني، مقرر دراسات نقدية 1

المهمة المطلوبة:

نقد الورقة البحثية من حيث مصطلحات الدراسة والدراسات السابقة.

"دور التحول الرقمي في تحسين كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية للمشروعات الصغيرة: دراسة ميدانية على القطاع المركزي بجهاز تنمية المشروعات"
وهو بحث منشور في مجلة البحوث الإدارية، العدد 39، المجلد الأول، للدكتورة سماح فرج محمد عيد.

أولاً: نقد الورقة البحثية من حيث مصطلحات الدراسة

1. وضوح المصطلحات:

استخدمت الباحثة المصطلحات الرئيسة بوضوح نسبي، مثل التحول الرقمي، وكفاءة اتخاذ القرار، والمشروعات الصغيرة، والتخطيط، والرقابة، وبدائل القرار. وقدمت تعريفات واضحة ودقيقة لكل منها، ما ساعد في وضوح وتحديد حدود الدراسة ومجالها بدقة.
ومع ذلك، يلاحظ أن بعض المصطلحات جاءت نقلاً حرفياً من الأدبيات الأجنبية، مثل "Digital Transformation" التي وردت أحياناً دون ترجمة دقيقة لمفهومها الإداري.

2. اتساق المصطلحات:

حافظت الباحثة على اتساق جيد في استخدام المفاهيم طوال البحث، وربطت بين التحول الرقمي كعملية تقنية وأثرها في تحسين كفاءة اتخاذ القرار الإداري.

3. تحليل وشرح المفاهيم:

تناولت الباحثة المصطلحات مثل (التحول الرقمي) بشكل وصفي وعرضت مفهوم وخصائص وفوائد التحول الرقمي من مصادر متعددة، مما ساعد على وضوح الدراسة. لكنها من جهة أخرى لم تربط هذه الخصائص مباشرة بعملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مصر.

ثانياً: نقد الورقة البحثية من حيث الدراسات السابقة

1. حسن الاختيار والتنوع:

استعانت الباحثة بعدد مناسب من الدراسات السابقة باللغتين العربية والإنجليزية، بعضها من مصر وبعضها من مصادر أجنبية خارجية. مثل الكتب والمراجع العربية والأجنبية، والتقارير والأبحاث المنشورة باللغة العربية والإنجليزية.

2. تحليل الفجوة البحثية:

أوضحت الباحثة وجود فجوة في تطبيق التحول الرقمي على المؤسسات الصغيرة في مصر، لكن لم تُبرز بوضوح أوجه القصور في الدراسات السابقة التي سعت إلى سدّها. اكتفت بذكر أن "قلة الدراسات في هذا المجال في البيئة المصرية" تبرر البحث، من دون مقارنة دقيقة بين نتائج تلك الدراسات ودراستها الحالية.

3. مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

أظهرت الباحثة استفادة واضحة من الأدبيات النظرية في صياغة فروض دراستها، إذ جاءت الفروض الأربعة والمتمثلة في (تحسين كفاءة وظيفة التخطيط، والرقابة، وتحديد بدائل حل المشكلات، والمفاضلة بين بدائل حل المشكلات) متسقة مع ما ورد في الأبحاث السابقة حول العلاقة بين التحول الرقمي، وبين كفاءة التخطيط والرقابة وغيرها. ومع ذلك، لم توضح الباحثة بشكل دقيق كيف دعمت كل دراسة سابقة فرضاً معيناً، وهو ما قلّل من قوة الربط بين الإطار النظري وإثبات الفروض.

التقييم العام

بشكل عام، تناولت الباحثة المصطلحات والدراسات السابقة بصورة جيدة وواضحة. وكذلك جاء الربط العام بين مفاهيم التحول الرقمي، وكفاءة اتخاذ القرار، واستخدام المصطلحات ووضوحها متماسكاً مع أهداف الدراسة ونتائجها. لكنها قد تحتاج إلى النقد المقارن بين دراستها والدراسات السابقة لإبراز الفجوة البحثية بشكل أقوى. ورغم ذلك، تبقى الورقة مساهمة مهمة في إبراز دور التحول الرقمي في دعم كفاءة القرار داخل قطاع المشروعات الصغيرة في مصر.